

إحياء أول ليلة قدر في مسجد تشاملجا الأكبر في تركيا



السبت 2 يوليو 2016 11:07 م

كتب: - الأناضول

أحيا الأتراك والمقيمون أول ليلة قدر في مسجد "تشاملجا"، بمنطقة أوسكار في مدينة إسطنبول، والذي يعد أكبر مسجد في تاريخ الجمهورية التركية □

وتخلل الليلة صلاة التراويح وتلاوات قرآنية مباركة وأدعية، بالإضافة إلى إفطار جماعي قبل البدء بصلاة التراويح، حسب مراسل "الأناضول".

وحضر الصلاة أكثر من 12 ألف شخص، بتنظيم من بلدية أوسكار؛ حيث حظيت الليلة بمشاركة واسعة من الجالية العربية المقيمة في إسطنبول □

المسجد، الذي تم البدء في بنائه عام 2013، تبلغ مساحته الكلية 15 ألف متر مربع، ويضم قاعة مؤتمرات كبيرة، ومتحفاً للآثار الإسلامية التركية، ومكتبة عامة، ومعرضاً للفنون، إضافة إلى موقف لسيارات الزائرين، حسب المنظمين □

كما تعلو المسجد ست مآذن؛ أربع منها بطول 107,1 أمتار، واثنان بطول 90 مترا، وسيكون ارتفاع قبة 72 مترا وقطرها 34 مترا □

وقال المواطن العراقي خميس العبيدي، أحد المشاركين في إحياء ليلة القدر الأولى في المسجد: "أتينا إلى زيارة المسجد؛ لأنه أصبح لدينا شوق لرؤيته، كونه أكبر المساجد في تاريخ الجمهورية التركية، ونحن نشعر بأن هذا المسجد لنا، وسعيدون برؤيته مع أن بناءه لم يكتمل، ونتمنى أن تحقق تركيا نجاحاتها".

العبيدي أضاف، لـ"الأناضول"، أن "من أهم ما يميز بناء المسجد هو تصميمه المعماري الرائع، وهذا مؤكد؛ لأن تركيا لها تاريخ كبير في العمارة، وأن الأجواء الروحية في داخل المسجد جميلة، وعندنا بالعراق في مدينتي كركوك (شمالا) أغلب الشواهد التاريخية هي من بقايا الدولة العثمانية".

وتحظى ليلة القدر باهتمام ديني خاص في تركيا والبلاد الإسلامية؛ حيث يتم تكثيف الشعائر الإسلامية في هذه الليلة المقدسة، من خلال قراءة القرآن، وصلوات تستمر حتى مطلع الفجر □

من جانبها، قالت المواطنة السورية نور العليبي، إن "مما يميز مسجد تشاملجا موقعه الخاص، من حيث الارتفاع وإطلالته الرائعة على مدينة إسطنبول، بالإضافة إلى كبر حجم بنائه، من خلال المآذن والمعمار والقبب والهيكل".

وتابعت العليبي أن "الإفطار في المسجد جمع الناس بجو روحاني مميز، من خلال قراءة القرآن والأجواء التي سادت فيه، وهذه كانت فكرة مميزة جداً".

أما المواطن السوري عبد الوهاب محمد فقال إن "المسجد كبير، وهناك أجواء خاصة تتجلى فيه، تشير من خلالها إلى رقي المظهر الإسلامي، من خلال تصميمه الذي يحاكي المساجد العثمانية بمنطقة الفاتح في إسطنبول، وجاءت فكرة الإفطار الجماعي الذي أقيم، لتزيد من أجواء ومعاني الألفة والمحبة في قلوب المسلمين، وهذا من شأنه أن يعمل على التشجيع على المظاهر الإسلامية".

وسيتم تخصيص مساحة حول الجامع، ليتمكن الزائرون من التنزه فيها، والاستمتاع بمنظر إطلالتها التي تعدّ من أجمل إطلالات إسطنبول؛ كونها تشرف على الجزئين الآسيوي والأوروبي من إسطنبول، بالإضافة إلى جزء من بحر مرمر □

يشار إلى أن أعمال بناء المسجد بدأت في عام 2013، ويتسع لقرابة الـ 50 ألف مصلياً، وقد تم بناؤه في أعلى منطقة بأوسكار (في الجانب الآسيوي من المدينة)، ليكون من أبرز المعالم وضوحاً في أفق المدينة، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من أعمال إنشائه بعد قرابة العام، أما ربطه بمواصلات المدينة فسيستغرق العامين، حسب المنظمين.